

المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني

فصل : حكم من جاء الصلاة فلم يجد لنفسه في الصفوف مكانا ؟ ! .

فصل : إذا دخل المأموم فوجد في الصف فرجة دخل فيها فإن لم يجد وقف عن يمين الإمام ولا يستحب أن يجذب رجلا فيقوم معه فإن لم يمكنه ذلك نبه رجلا فخرج فوقف معه وبهذا قال عطاء و النخعي قالا : يجذب رجلا فيقوم معه وكره ذلك مالك و الأوزاعي واستقبحه أحمد و إسحق قال ابن عقيل : جوز أصحابنا جذب رجل يقوم معه صفا واختار هو أن لا يفعل لما فيه من التصرف فيه بغير إذنه والصحيح جواز ذلك لأن الحالة داعية إليه فجاز كالسجود على ظهره أو قدمه حال الزحام وليس هذا تصفا فيه إنما هو تنبيه له ليخرج معه فجرى مجرى مسألته أن يصلي معه وقد روي عن النبي A أنه قال : [لينوا في أيدي إخوانكم] يريد ذلك فإن امتنع من الخروج معه لم يركهه وصلى وحده